"الرعاية الصحية للعمال والحيوانات بمنطقة العين السخنة"

إعداد

حسن محمد عبدالعزيز محمد

مدير الوعي الأثري بالسويس

طالب ماجستير

المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم

جامعة الزقازيق.

ملخص البحث باللغة العربية

اهتمت الدولة المصرية بوجود رعاية صحية للعمال وكذا الحيوانات المصاحبة للبعثات التعدينية قديمًا، سواء في المحاجر أو المناجم، بما في ذلك بعثات موقع العين السخنة، ويتجلي ذلك بورود ألقاب الأطباء ضمن نقوش البعثات في شبه جزيرة سيناء، حيث ذكر لقب " كبير الأطباء" بنقش يرجع لعصر الملك " امنمحات الثالث " من الدولة الوسطي.

- نص جرافيتي لشخص يدعي " حريشف نخت " ويعمل طبيب، عثر عليه بمحاجر حتنوب بمنطقة المنيا.
- ذكر اسم شخص يدعي ity ir(w) n Ast" إتي ابن ايزة "- ويعمل Sd-wHawt " طارد العقارب، ومهمتة علاج لدغات العقارب، وذلك بنقش "الملك أمنمحات الثالث" بالعين السخنة.

كما اهتمت الدولة بوجود رعاية بيطرية للحيوانات المصاحبة للبعثة سواء المستخدمة في نقل المواد الخام والمؤن والمياه كالحمير، أو التي تستخدم في إطعام العمال كالبقر والماعز، ويتمثل ذلك في الأتي:

- العثور بمنطقة العين السخنة علي بقايا عظام حيوانية لحيوانات اليفة كالبقر والماعز والأغنام، مواقد لإعداد الطعام، سكاكين حجرية تستخدم في عمليات التقطيع، مجموعة من القوالب الفخارية المستخدمة في صناعة الخبز، تدل علي طهي لحوم الحيوانات داخل الموقع.
- ورود لقب كبير الطهاة ضمن نقوش سيناء.
- ذكر قائمة باللحوم المقدمة للعمال في نقش للملك " امنمحات الثالث" بنقوش سيناء.

كل ذلك يشهد علي إعداد الطعام داخل الموقع، وهذا الأمر يستلزم وجود رعاية بيطرية للكشف سلامة اللحوم المقدمة للعمال، وكذا الحيوانات الآخري المستخدمة في نقل المواد الخام المستخرجة من الموقع.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The Egyptian state paid attention to the existence of health care for workers as well as animals accompanying mining missions in the past, whether in quarries or mines, including the Ayn Soukhna site missions.

- Mention of the title of "Chief Physician" in Sinai inscriptions dating back to the era of King "Amenemhat III" of the Middle Kingdom. -A graffiti text of a person called "Hreshef Nakht" who works as a doctor, It was found in the Hatnoub quarries in the Minya region.

- mention of the name of a person called ity ir (w) n Ast "Itti Ibn Aiza" and Sd-wHawt works as a "scorpion repellent", whose mission is to treat scorpion stings, by engraving "King Amenemhat" in Ayn Soukhna.

-The state has also taken care of the presence of veterinary care for the animals. accompanying the mission, whether they are used to transport raw materials, supplies and water, such as donkeys, or those used to feed workers, such as cows and goats, and this is represented in the following:

-Finding in Ayn-Soukhna area the remains of animal bones of domestic animals such as cows, goats, and sheep, stoves for preparing food, stone knives used in cutting operations, a group of pottery molds used in the baking industry, indicating the cooking of animal meat inside the site.

-The title of chief chef is mentioned within the Sinai inscriptions.

- Mentioning a list of meat provided to workers in an inscription of King "Amenemhat the Third" in the Sinai inscriptions.

-All of this testifies to the preparation of food inside the site, and this matter requires veterinary care to detect the safety of the meat provided to the workers, as well as other animals used in transporting the raw materials extracted from the site.

" الرعاية الصحية للعمال والحيوانات بمنطقة العين السخنة "

بالنسبة للعمال:

اهتمت الدولة المصرية بالرعاية الصحية العاملين بمواقع العمل المختلفة وخاصة بالبعثات التعدينية، ويظهر ذلك جلـــــيًا من خلال النقوش التي سجلتها البعثات، حيث ذكر بالسطر السادس من نقش الملك "امنمحات الثالث" بالعين السخنة علي ساحل خليج السويس[١]، لقب لأحد أفراد البعثة ويدعي "ity ir(w) n Ast" إتي ابن ايزة "– وكذا وظيفته Sd–wHawt " طارد العقارب "[٢](شكل١)، أو ما يسمي بمعالج لدغات العقارب وهو يعد واحدًا من أهم الأعضاء المشاركين في البعثات، وذلك نظرًا لطبيعة الموقع الصحراوية من وجود العقارب والثعابين وغيرها من الحشرات السامة، ومهمتة الأساسية هي علاج الجراح الناتجة عن لدغات هذه المخلوقات للعاملين أثناء تواجدهم بالمواقع، ونظرًا لورود اسم ولقب هذا الشخص ضمن أفراد بعثة الملك "امنمحات الثالث" التي أنطلقت في نفس العام إلي وادي المغارة بسيناء، حيث ذكر ضمن أفراد البعثة في النقش رقم ٢٣و٢٤ "*ity ir(w) n ȝst* " إتي ابن ايزة" [٣] ووجود نفس الشخص في بعثتين لنفس الملك وفي نفس العام دليل علي اهتمام الإدارة المصرية بالرعاية الصحية للعمال.

ذكر أيضًا ضمن نقوش سيناء لقــب " wr swnw " ويعني" كبير الأطباء" في نقش يرجع للعام الرابع من حكم الملك" امنمحات الثالث "، ونقش

([1])Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Ghica, V., Les inscriptions d'Ayn Soukhna, MIFAO 122, Le Caire 2002, pp. 44-47, fig. 13, ph. 55.

([2])Ward, W., Index of Egyptian administrative and religious titles of the middle kingdom with aglossary of words and phrases used, Lebanon, 1982, p. 178, no. 1538.

([3])Gardiner, A. H., and others, The inscriptions of Sinai, I, introduction and Plates , MEEF 36; London, 1952, p. 66f, pl. 10, no. 23.

آخر يرجع للعام السادس من حكم الملك " امنمحات الرابع"[١]، وهذا يعني أن الطبيب كان واحدًا من أهم أعضاء البعثات التعدينية.

أفضل شاهد علي وجود رعاية صحية للعمال في البعثات التعدينية هو ما ورد بمنطقة حتنوب والمعروف أنها منطقة محاجر، وهي تقع علي بعد حوالي ٦٥كم جنوب شرق منطقة " تل العمارنة" بمحافظة المنيا، حيث ورد بنص جرافيتي بها لشخص يدعي(حريشف نخت) ويعمل طبيبًا ويؤرخ النص بالدولة الوسطي، الذي جاء به:(شكل ٢)

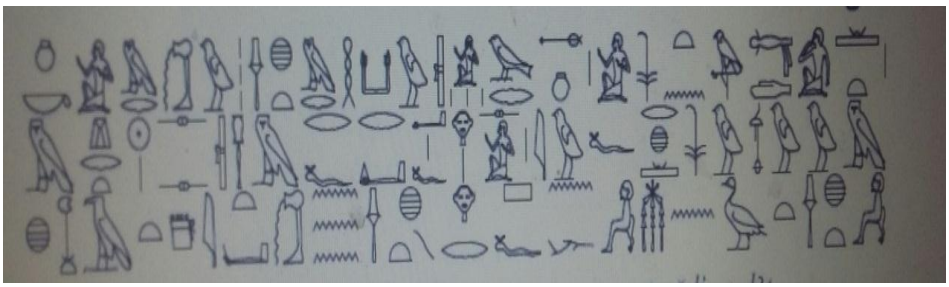

"Ink imy –r wabw sxmt imy-r HkAw wr swnw nswt Sdi mDAt m –Xrt hrw ssA mr rf rdi a.f Hr s iw .f rV sw Hmw m VAt Drt w ab sVmt Vry S.f nVt ms n sAt sVmt" .

" أنا المشرف علي كهنة سخمت، والمشرف علي السحرة، ورئيس أطباء الملك الذي يرتل الكتاب يوميًا عندما يكون مريضًا، ويطرد المرض منه ويضع علي الفرد فيعرفه، الماهر في الفحص باليد كاهن سخمت " حريشف نخت" المولود من ابنة سخمت ".[٢]

وهذا ليس ببعيد عما كان يجري من رعاية صحية للعمال المرافقين للبعثات التعدينية ومنها بعثات التعدين بالعين السخنة.

([1])Cerny, J., The inscription of Sinai, I, II, Oxford, 1955, p.18, no .90.

([2])Anthes, R., Die felsenin schriften, Von Hatnub, Leizig, 1928, pp .33-43.

بالنسبة لصحة الحيوانات :

يعتبر إرتباط الإنسان بالحيوان إرتباطًا قديمًا، فهو الرفيق المخلص له، وعلي ذلك فمن الضروري أن يهتم الانسان بصحة الحيوان صديقة في ذلك العصر القديم. (١)

تسجل بردية كاهون والتي يرجح تاريخها إلي عصر الدولة الوسطي أن ممارسة طب الإنسان لم تنفصل عن طب الحيوان، وربما أن القائم بعلاج أمراض البشر كان يقوم بعلاج أمراض الحيوانات أيضًا(٢).

عرف الأطباء عامة في اللغة المصرية القديمة بإسم "swnw" والتي تعني "الطبيب" وقد صورت بعلامتين عبارة عن سهم وإنـــــــاء ومخصص رجل جالس(٣)،، إما بالنسبة للطبيب البيطري فقد أطلق علي اسم "mniw " ويعني "راعي الماشية"(٤)، ففيما يخص وجود لقب طبيب بيطري ضمن الألقاب الخاص بتكوين البعثات التعدينية في الصحراء الشرقية أو شبه جزيرة سيناء فلم يرد صراحة، ربما لم تكتشف بعد أو تم محوها من النقوش نتيجة للعوامل الطبيعية ولكن هناك العديد من الأدلة التي ربما تدل علي أنه من المحتمل وجود طبيب بيطري ضمن تكوين البعثات التعدينية ومنها البعثات التعدينية بموقع العين السخنة محل حديثنا وهي كالاتي:

---

(١) للمزيد أنظر إلي:

LeComte. J., Anaimal in our world, New York, p. 27.

(٢) محمود عمر محمد، معاملة المصريين للحيوانات، دراسة في الحفاظ علي البيئة، منظور تاريخي، حسن محمد السعدي، دراسات في العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص١٨١.

(3)Wb III, p.427 ; Ghalioungui. P, the Physicians of Pharonic Egypt, Cairo, 1990, p.1.

(4)Wb II, p.72.

الدليل الاول:

عثر بموقع العين السخنة علي مجموعة من بقايا العظام الحيوانية محفوظة بشكل جيد نسبيًا حيث تم تحديد هوية ٩٥% من بقايا تلك العظام، لوحظ من بين تلك العظام التي تم العثور عليها آثار قليلة جدًا تنتمي إلي أصل بشري(شكل ٣)، كما عثر علي أدوات للتقطيع، ومواقد للطهي تشهد علي إعداد وطهي لحوم الحيوانات بالموقع، فبالنسبة لما يؤرخ بعصر الدولة القديمة من بقايا تلك العظام يعد قليل جداً، فقد عثر عليها بالمغارات والنصب التذكاري وهي تشمل بقايا عظام لحمير– وماشية وماعز، ويلاحظ علي تلك العظام وجود آثار للكمات عظمية[١].

أما ما يؤرخ بعصر الدولة الوسطي فيقدر عدد تلك البقايا العظمية بحوالي (٢١٠) عثر عليها بالمغارات G4 G7G١١ معظمها حيوانات أليفة، وهي تمثل ٩٠% وتشمل ماعز وأغنام[٢] وتليها الماشية والحمير[٣] ، ومجموعة آخري تشمل غزال بالإضافة إلي عدد قليل من الطيور[٤] والاسماك والتي لا يمكن تحديدها بدقة لتفتيتها، كما لوحظ عليها وجود آثار لتقطيع علي الأجزاء المستخدمة منها وخصوصًا من الجوانب والأجزاء العلوية من الأطراف يشير بوضوح إلي استهلاكها في الطعام، ومما تبقي من تلك البقايا العظمية للحيوانات وبعض الأسماك الأتي:

([1])Castel, G., Tallet, P., (éd.), Ayn Soukhna IV, Le matériel des galleries-magasins, MIFAO 82, 2020, PP.419- 420- 421.

(٨٩) للمزيد عن الأغنام أنظر إلي:

Jackson. J., the Osteology, Report on the Animals Remains, Cemeterier of Armant . I, London, 1937, p.256.

([٣]) للمزيد عن الحمير أنظر إلي:

Saied, A., Götterglauble und Gottheiten in der Vorgeschichte und Frühzeit Ägyptens, kairo universität, 1997, I, p.235.

للمزيد عن الطيور أنظر إلي:

([4]) Brewer , G.D., Redford, B.D., Domestic plants and Animals, England, 1994, p.120 .

النوع	عصر الدولة القديمة	عصر الدولة الوسطي
حمار	٢ (إثنـــان)	١٥ (خمسة عشر)
البقر	٦ (ستة)	٢٨ (ثمانية وعشرون)
ماعز	٢ (إثنان)	٦٤ (أربعة وستون)
حيوان ثدي متوسط	ـــــــــ	٣٩ (تسعة وثلاثون)
طائر	ـــــــــ	٦ (ســتة)
نعامة	ـــــــ	١ (واحد)
سمك	ـــــــــ	٦ (ستة)

وذلك خلال عصري الدولة القديمة والدولة الوسطي[١]، أما عن أماكن العثور عن تلك البقايا العظمية التي ترجع لعصر الدولة القديمة فهي كالأتي :

النوع	المغارة G1	المغـــــارة G2
حمار	١ (واحد)	١ (واحـــد)
بقر	٣ (ثلاثة)	ـــــــــ

(١)Castel, G., Tallet, P., (éd.), Op.cit., p. 422.

وفيما يخص الأماكن التي تم العثور بها عن تلك البقايا والتي ترجع لعصر الدولة الوسطي فهي كالأتي:

االنوع	المغارة G4	المغارة G7	المغارة G8	المغارة G9	المغارة G10	المغارة G11
حمار	٢(إثنان	ـــــــ	٩(تسعة)	ـــــــ	٣(ثلاثة)	١(واحد)
بقر	٥(خمسة)	ـــــــ	٦(ستة)	٤(أربعة)	٨(ثمانية)	٥(خمس)
ماعز	٣(ثلاثة)	١(واحد)	٣٠(ثلاثون)	١٤	١٤	٢(أثنان)
غزال	ـــ	ـــــــ	ـــــــ	٤(أربعة)	ـــــــ	ـــــــ
حيوان ثدي	٦(ستة)	٢(أثنان)	ـــــــ	٢٩	٢(أثنان)	ـــــــ
طائر	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	٤(أربعة)	٢(اثنان)	ـــــــ
نعامة	١(واحد)	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ
سمك	ـــ	ـــــ	٥(خمسة)	١(واحد)	ـــــــ	ـــ

وجميع تلك البقايا العظمية وجدت كمخلفات طعام[1]، وهو من أهم الأدلة علي إحتمالية وجود رعاية بيطرية للتأكد من صحة الحيوانات التي تذبح لإطعام العمال.

(1)Castel, G., Tallet, P., (éd.), Op.cit., p.423.

الدليل الثاني:

كان من الضروري توفير الطعام للعمال المشاركين في البعثات وذلك خلال مدة إقامتهم بالموقع كما سبق وتحدثنا من قبل في الناحية المعيشية عن كيفية توفير الطعام للعمال، وعلي ما سبق نستشف الاتي:

كانت الدولة المصرية تختلف في كيفية توفير المؤن للعمال من مكان لآخر حسب قربه وبعده عن العاصمة، حيث كانت المواقع القريبة من العاصمة تصل لها المؤن الغذائية في صورة منتجات نهائية كالخبز حيث يستطيع أن يحتفظ بصلاحيتة عدة أيام دون أن يفسد كموقع هرم خوفو كما ذكرت البرديات المكتشفة بموقع وادي الجرف، أما موقع وادي الجرف نفسه فكان من المواقع البعيدة عن العاصمة فكانت المؤن تصل للموقع غير نهائية حسبما ذكرت برديات وادي جرف، بناءً عليه فمن الطبيعي أن الدولة المصرية في ذلك الوقت كانت تتعامل مع موقع العين السخنة مثل موقع وادي الجرف في نظام توفير المؤن الغذائية[١]، ومما يؤكد ذلك بموقع العين السخنة هو العثور علي الأتي:

- عدد من الأحجار المستخدمة كطواحين حجرية [٢] تستخدم في صحن الحبوب.(شكل ٤)
- مجموعة من الأواني الفخارية متعددة الأغراض .
- مجموعة من القوالب الفخارية المستخدمة في صناعة الخبز[٣].(شكل٥)

(١) رباب حمدي علي، نشاط المصري القديم غرب خليج السويس، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأدآب، جامعة طنطا، ٢٠١٩، ص٣٤٦.

(٢) للمزيد عن الطواحين الحجرية أنظر:

Thomas, E. S., the Ancient Mine Plan of the turin Papyrus, cairo, Scien, J. III, 1913, p.116.

(3)Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Ayn Soukhna III, Le complexe de galleries - magasins rappoert archeologique, IFAO 74, 2016, p. 91, figs. 48.

– العديد من السكاكين الحجرية مختلفة الاشكال والاحجام من حجر الصوان (شكل٦)، وغيرها من الأدوات الخاصة بالحياة اليومية.

– ذكر لقب" snDy" ويعني الطهاة في نقش للملك" امنمحات الثالث " ضمن نقوش سيناء [١]، مما يؤكد أن الطعام الذي يصل إلي تلك المواقع البعيدة عن العاصمة كالعين السخنة لم يكن في صورة نهائية بل يلزم وجود طهاة لإعداده.

– كما ورد بأحد نقوش سيناء وهو نقش يخص الملك "أمنمحات الثالث" جاء به ذكر للحوم التي كانت تقدم للعمال .

" awt 23 wAD mnwt 30"

من الماشية الكبيرة (و) الصغيرة ٢٣ (ومن) الطيور أثنان (ومن) الحمام ثلاثون[٢]

بناءً عليه فإن وجود حظيرة للحيوانات في مواقع العمل البعيدة عن العاصمة أمر ضروريًا لتوفير اللحوم الطازجة للعمال العاملين بالموقع، حيث تتوافر شروط تربية الحيوانات من وجود مشرب يتمثل في عيون المياة الكبريتية القريبة من الموقع، ومأكل آمن يتمثل في الحشائش والأشجار التي تنمو حول روافد هذة المياة، وعليه فالأمر يتطلب وجود إشراف بيطري للفحص والتأكد من سلامة تلك الحيوانات، وكذلك الإشراف علي ذبحها إلي جانب متابعة عملية سلامة الأطعمة الآخري التي تقدم للعمال.

(١) أمينة عبدالفتاح محمد السوداني، المناجم والمحاجر في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة، كلية الأداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠، ص ١٥٧.

(2) Gardiner, A. and others., Op. cit., pp. 161-118, pl. 38, no. 114.

الدليل الثالث:

لعب العنصر الحيواني دورًا هامًا في تكوين البعثات المتجهة إلي سيناء فمن الثابت أن المصري القديم استخدم الحمار خلال انجازه أعمال بعثته، والذي ربما كان أقدم الحيوانات المستخدمة في الإنتقال، فقد عرفته حضارة العمرة[١]، وقد ورد ذكره في النقش رقم (١١٢) من عهد الملك "امنمحات الثالث" ضمن نقوش سيناء وكان عددهم (٢٠٠) مائتي حمارًا، وكذلك في النقش رقم (١٣٧) بلغ عددهم (٥٠٠) خمسمائة حمارًا [٢] ، وقد استخدموا في عمليات نقل المؤن والمياة الخاصة بالعمال ما بين مواقع العمل في سيرابيط الخادم ووادي مغارة وساحل خليج السويس.

نظرا لوجود تلك الحيوانات ضمن أعضاء البعثة فكان لفئة الفلاحين " skAww " دورًا في تكوين البعثات حيث كانوا مسئولين عن قيادة قطيع الحمير علي الطرق البرية وظهر ذلك في النقوش التي تخص الملك"امنمحات الثالث " من حيث ذكر عدد ستمائة (٦٠٠)، وخمسمائة (٥٠٠)، ومائة (١٠٠) حمارًا يقودهم الفلاحين، كما ذكر أيضًا في نقش لا يذكر اسم صاحبه وجود عدد(٣٠) ثلاثون فلاحاً[٣]، وعلي ما تقدم فان وجود هذا الكم من الحيوانات المستخدمة في عمليات نقل المؤن وكذلك الخام المستخرج يستدعي وجود رعاية بيطرية لتلك الحيوانات، حيث ان نفوق (موت) تلك الحيوانات وبالأخص (الحمير) هو توقف تام لعمل البعثة حيث أن وجود الحمير يعد من ضروريات العمل في البعثات التعدينية، فبدونه لا تستطيع البعثات إرسال أي إنتاج من المناجم إلي العاصمة .

---

(١) محمود عمر محمد، صفحات من تاريخ مصر القديم وأنسانياتها، مطبعة الشرقية ، الزقازيق، ٢٠١٦م، ص٢٦.

(2)Ibid., p.94, pl. 22, no. 85.

(3)Cerny, Op.cit, pp. 11-18.

الدليل الرابع:

اهتم المصري القديم أن تكون الماشية خالية من الأمراض أو التشوية مما يدنس لحمها، حيث يذكر (هيرودوت) مثالًا يدل علي مدي اهتمام المصري القديم بالحيوان، فهو يذكر أن المعابد المصرية القديمة كانت تقوم بإرسال مجموعة من الكهنة كأطباء بيطريين إلي أماكن وجود تلك الماشية حيث يقومون بفحص كل حيوانًا فحصًا دقيقًا في جميع حالاته، ويقومون بسحب لسانة للتأكد من خلوه من الأمراض التي ذكرتها الكتب المقدسة لديهم[١].

أرتبط طب الحيوان بالديانة المصرية القديمة، حيث عبدت الإلهه سخمت (اللبؤة) كمعبودة للجراحة وحامية للحوامل والجراحين[٢]، وكان من ضمن أطباء سخمت، الطبيب ونن نفر[٣] والطبيب إيري نخت (كاهن سخمت)[٤] .

وقد أطلق علي كهنة "سخمت" لقب sAw[٥] والتي تعني الطبيب الساحر، كما أطلق عليهم أيضا لقب " الكاهن المرتل"[٦] إلي جانب لقب "كاهن وعب "، وهذا اللقب الذي أتفق عليه العلماء بعد دراسة الآثار التي ورد عليها في أماكن عديدة علي أن من حملة قد عمل طبيبًا جراحًا لعلاج البشر، أو من مارسوا

---

(١) وليم نظير، الثروة الحيوانية عند القدماء الصريين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧، ص٣٧.

(٢) محمود عمر محمد، معاملة المصريين للحيوانات، المرجع السابق، ص١٨١.

(٣) الطبيب ونن نفر : هو طبيب من الاسرة الخامسة وقد عمل بيطريًا كاهنًا ومفتش للأطباء.
سمير يحي الجمل، تاريخ الطب والصيدلة المصرية في العهد الفرعوني، القاهرة، ١٩٩٤م .

(٤) الطبيب إيري نخت (كاهن سخمت)من الاسرة السادسة وقد عمل رئيسا للأطباء في البلاط الملكي ومسئولاً أيضًا عن فحص الحيوانات المعدة للتضحية والقربان للتأكد من خلوها من الأمراض .
سميز أديب، مرحلة التعليم العالي في مصر القديمة، دراسة تحليلية للنصوص والوثائق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأدآب، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧، ص٩٩.

(5)Gardiner, A., Egyptian grammar, being an introduction to the study of hieroglyphs, Oxford, 1973, p. 33.

(٦) ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عهد الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، حلوان، ٢٠٠٦، ص٣٤٥ .

الطب البشري والبيطري[١]، حيث ان مصر القديمة قد عرفت المتخصصين في الطب من اللذين برعوا في علاج البشر، فإذا نظرنا إلي ما ورد في نقش الملك "امنمحات الأول" ضمن نقوش الواجهة الصخرية بالعين السخنة لوجدنا أنه ذكر بالسطر الثاني منه لقب Xry-Hb" الكاهن المرتل"[٢] لشخص يدعي "عنخ-رني، وعلي ذلك فربما هذا الشخص هو الذي كان يقوم علي الرعاية الصحية للعمال والحيوانات معًا.

"Xry-Hbanx Rni"

"الكاهن المرتل "عنخ- رني"[٣] (شكل٧)

اسم الآثر: نقش.

مادة الآثر: نقش صخري علي واجهة الجبل المطلة علي موقع العين السخنة.

الأبعاد: إطار مستطيل ابعاده ٤٤× ٣١,٥سم به سبعة أسطر رأسية أبعاده ٥,٥سم × ٣٠سم.

الوصف: نقش للملك " أمنمحات الثالث ويؤرخ بالعام الثاني من حكمه، النقش داخل إطار مستطيل، توجد علامة الصليب بالأعلي والتي قد أضيفت في فترة لاحقة، ورد بالسطر السادس بالنقش أسم ولقب شخص يدعي:

" Sd wHawt Jty ir n Ast "

" طارد العقارب "إتي" المولود من إيزة "

(١) محمود عمر محمد، جامعة الزقازيق الفرعونية، بر-عنخ-برباستت، مجلة حضارة الشرق الأدني القديم، الإعداد الأول، السنة الأولي، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدني القديم، جامعة الزقازيق، ديسمبر ٢٠١٠م، ص٤٠.

(2)Ward, W., Op. cit., p140, no.1202.

(3) Abd El-Razq, M., Castel, G., Tallet, P., Chica, V., Op. cit., pp. 42-43, fig. 12.

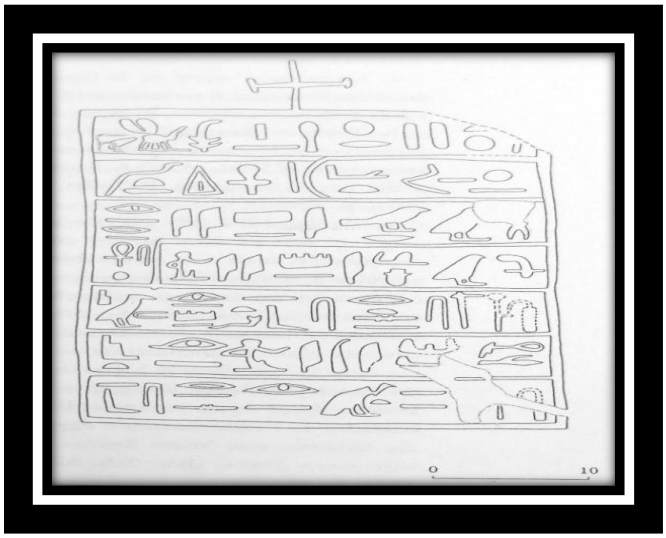

شكل ١ " نقش للملك " أمنمحات الثالث"[١]

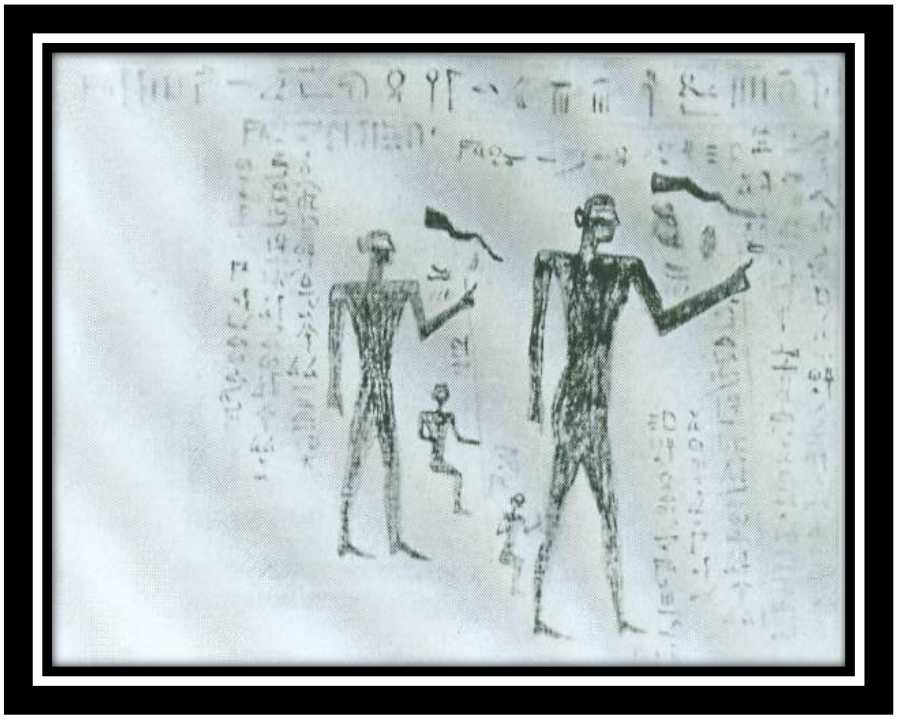

شكل ٢ " نص جرافيتي "لحريشف نخت" محاجر حتنوب"[٢]

(1) Abd El-Razq, M., Castel, G., Tallet, P., Chica, V., Op. cit., p. 45, fig. 13.

(٢) محمود عمر محمد، معاملة المصريين للحيوانات، المرجع السابق، ص١٨٢.

شكل ٣ " بقايا عظام بشرية (هيكل عظمي) "[١]

اسم الآثـــر: أداة صحن حبوب
مـادة الصنع: حجر غير معروف
الأبعـــــاد: الطول: ٢٢،٥سم *٥،٧سم
الوصـــف : أداة لصحن الحبوب اسطوانية الشكل .

شكل ٤ " نموذج حجر صحن حبوب "[٢]

(١) Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Fluzin, Ph., Ayn Soukhna II, "Les Ateliers metallurgiques du Moyen Empire, IFAO 66, 2011, p. 91, fig. 75.
(٢)Abd el-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Op. cit.,. p.282, fig. 232.

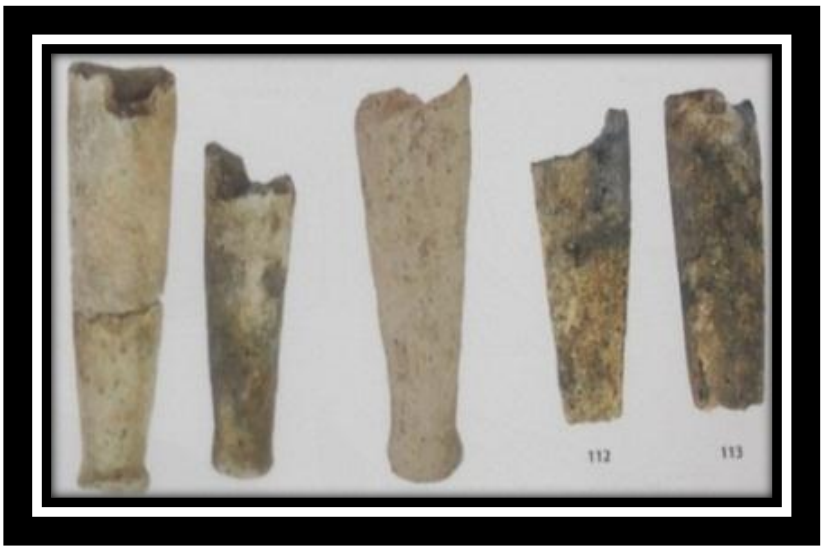

شكل ٥ " مجموعة من قوالب الخبز"[١]

شكل ٦ "مجموعة من السكاكين الحجرية "[٢]

([1])Abd el-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Op. cit.,. p. 91, figs. 48
([2])Ibid., p.185 , figs.139.

اسم الآثر: نقش.

مادة الآثر: نقش صخري علي واجهة الجبل المطلة علي موقع العين السخنة.

الوصف : نقش للملك " امنمحات الأول" يتكون من جزئين، الجزء الأسفل عبارة عن ثلاث اسطر راسية والرابع أفقي، ذكر بالسطر الثاني منه:

"Xry-Hbanx Rni"

الكاهن المرتل "عنخ- رني"

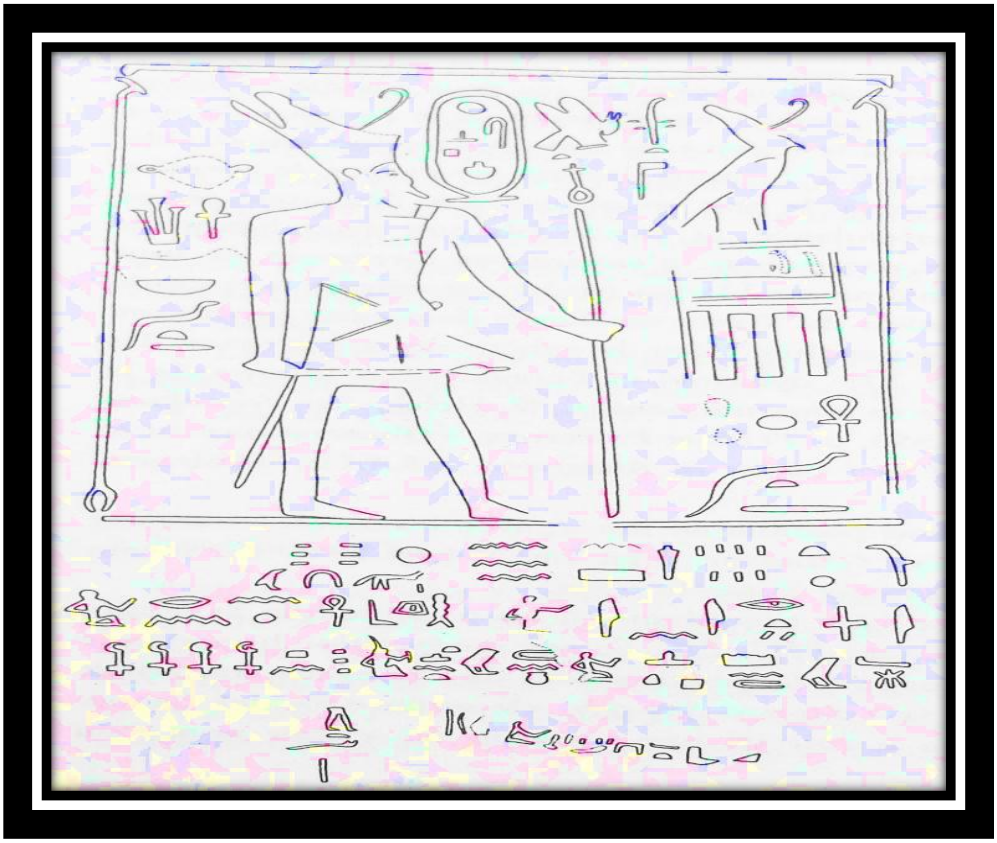

شكل ٧ " نقش للملك أمنمحات الأول"[١]

([1])Tallet, P., New inscriptions from Ayn Soukhna 2002-2009, 155, 122, p. 109, fig.5.

.

.

الخاتمة

يتضح لـــــنا مما سبق ذكره من أن طب الحيوان قد أرتبط بالديانة المصرية القديمة، حيث عبدت الإلهه سخمت (اللبؤة) كمعبودة للجراحة وحامية للحوامل والجراحين، وأن بعض الكهنة وخاصة كهنة الألهة "سخمت "كانو يبرعون في علاج الأنسان والحيوان معًا ولذلك كانوا يقومون بمرافقة البعثات التعدينية في المناجم والمحاجر، حيث كانت تلك البعثات في أماكن بعيدة وعليه فكان من الضروري وجود طبيب بشري يقوم بعلاج الإصابات التي قد تحدث للعمال في تلك الأماكن من كسور أو جروح وغير ذلك نظرًا لطبيعة تلك المواقع ، بالإضافة إلي أن تلك البعثات كان يتواجد معهم حيوانات سواء المستخدمة في عمليات نقل المؤن والمياة أو الخام المستخرج من الموقع كالحمار أو التي تذبح لإطعام العمال العاملين بتك المواقع ، ولذا كان من الضروري تواجد أحد من هؤلاء الكهنة للقيام بعلاج الانسان والحيوان بتلك الأماكن، وهو دليل علي مرافقة الأطباء لبعثات المناجم والمحاجر.

بناءً علي تلك الأدلة السابق ذكرها فهي توضح أنه من المحتمل وجود رعاية صحية للعمال والحيوانات علي حدًا سواء بشكل منظم.

المراجع العربية:

- أمينة عبدالفتاح محمد السوداني، المناجم والمحاجر في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.
- رباب حمدي علي، نشاط المصري القديم غرب خليج السويس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٩م .
- سمير يحي الجمل، تاريخ الطب والصيدلة المصرية في العهد الفرعوني، القاهرة، ١٩٩٤م .
- سمير أديب، مرحلة التعليم العالي في مصر القديمة، دراسة تحليلية للنصوص والوثائق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧م.
- محمود عمر محمد، معاملة المصريين للحيوانات، دراسة في الحفاظ علي البيئة، منظور تاريخي، حسن محمد السعدي، دراسات في العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- محمود عمر محمد، صفحات من تاريخ مصر القديم وأنسانياتها، مطبعة الشرقية ، الزقازيق، ٢٠١٦م.
- محمود عمر محمد، جامعة الزقازيق الفرعونية، بر-عنخ-برباستت، مجلة حضارة الشرق الأدني القديم، الإعداد الأول، السنة الأولي، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدني القديم، جامعة الزقازيق، ديسمبر ٢٠١٠م.
- ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عهد الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، حلوان، ٢٠٠٦م.
- وليم نظير، الثروة الحيوانية عند القدماء الصريين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.

المراجع الأجنبية:

-Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Ghica, V., Les inscriptions d'Ayn Soukhna, MIFAO 122, Le Caire 2002.

-Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Ayn Soukhna III, Le complexe de gallerie magasins rappoert archeologique, IFAO 74, 2016.

-Abd El-Raziq, M., Castel, G., Tallet, P., Fluzin, Ph., Ayn Soukhna II, "Les Ateliers metallurgiques du Moyen Empire, IFAO 66, 2011.

- Anthes, R., Die felsenin schriften, Von Hatnub, Berlin, 1964.

Brewer , G.D., Redford, B.D., Domestic plants and Animals, England, 1994 . -

-Castel, G., Tallet, P., (éd.), Ayn Soukhna IV, Le matériel des galleries-magasins, MIFAO 82, 2020.

- Cerny, J., The inscription of Sinai, I, II, Oxford, 1955.

-Gardiner, A. H., and others, The inscriptions of Sinai, I, introduction and Plates , MEEF 36; London, 1952.

-Gardiner, A., Egyptian grammar, being an introduction to the study of hieroglyphs, Oxford, 1973.

Ghalioungui. P., the Physicians of Pharonic Egypt, Cairo, 1999. -

-Jackson. J., the Osteology, Report on the Animals Remains, Cemeterier of Armant . I, London, 1937.

- LeComte. J, Anaimal in our world, New York .

- Saied, A., Götterglauble und Gottheiten in der Vorgeschichte und Frühzeit Ägyptens, kairo universität, 1997.

Tallet, P., New inscriptions from Ayn Soukhna 2002-2009, 155, 122.

-Thomas, E. S., the Ancient Mine Plan of the turin Papyrus, cairo, Scien, J. III, 1913.

-Ward, W., Index of Egyptian administrative and religious titles of the middle kingdom with aglossary of words and phrases used, Lebanon, 1982.

.

.